خبراء يدعون الدول الغنية ووكالة الطاقة لتحمل المزيد من المسؤولية لمواجهة الازمات النفطية

باريس ـ من باربرا لويس:

يقول خبراء ان قوى انتاج النفط العالمية هي خط الدفاع الاول لمواجهة أي أزمة طاقة محتملة، لكن البلدان المستهلكة بقيادة وكالة الطاقة الدولية يتعين عليها تطوير دور جديد لها.

وتأسست وكالة الطاقة الدولية في سبعينات القرن الماضي لموازنة ثقل منظمة أوبك التي كانت في ذروة نفوذها وقتئذ وتعتبر نفسها الان متعاونا في مسعى أوبك للحفاظ على استقرار السوق.

وقال كلود ماندیل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس لرويترز «نحاول دائما التعاون مع أوبك للتعامل مع خطر تعطل الامدادات».

وأشاد محللون بوكالة الطاقة الدولية التي تمثل 26 دولة صناعية لقرارها العام الماضي بالافراج عن كميات من احتياطيات الطوارئ لتعويض نقص طاقة الانتاج والتكرير في أعقاب الدمار الذي الحقته الاعاصير بالمنشآت النفطية الامريكية في خليج المكسيك.

لكنهم يقولون ان البلدان المستهلكة ككل عليها بذل المزيد لتحمل مسؤولياتها حيث لم يعد من الممكن أن تواصل الاعتماد على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لضخ المزيد من النفط بعدما تقلصت طاقتها الانتاجية الفائضة الى حوالي مليوني برميل يوميا. لكن بعض المحللين يهونون من أهمية وكالة الطاقة الدولية.

وقال جون ميتشيل المحلل لدى المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «وكالة الطاقة الدولية باقتصار عضويتها على بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ليست ممثلا مناسبا لمصالح المستهلك العالمي».

والتقى ممثلون عن البلدان المستهلكة والمنتجة في باريس في قمة دولية للنفط الجمعة كما سيلتقون ثانية في منتدى الطاقة الدولي الذي تستضيفه قطر نهاية الشهر الجاري.

وقالت ديبورا وايت من مؤسسة اس.جي سي.اي.بي الاستشارية في باريس «القضية قضية رقابة تنظيمية». وأضافت «أوبك لا تملك سلطة .. وكالة الطاقة الدولية لديها بعض (السلطة) .. الولايات المتحدة ليست مستعدة لخفض طلبها (على النفط). يمكنني القول بان البلد صاحب أكثر سياسة مسؤولة للطاقة حاليا هو الصين التي كبحت عمدا الطلب».

ورفعت الصين في آذار (مارس) الماضي أسعار المنتجات النفطية فيما تسعى جاهدة لتحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتقليل الاضرار البيئية فضلا عن وقف خسائر مصافي التكرير التابعة للدولة.

والصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة ليست عضوا في وكالة الطاقة الدولية. لكنها والهند، وهي أيضا ليست عضوا في الوكالة واستهلاكها للطاقة في صعود مطرد، تعملان مع الوكالة لتنسيق السياسات ضد تعطل الامدادات ولتحسين كفاءة استهلاك الطاقة.

وقال ماندیل «قرر البلدان تكوين مخزونات استراتيجية ونأمل في التوصل الى اتفاق بشأن التنسيق».

ورغم أن الولايات المتحدة عضو وكالة الطاقة الدولية لديها احتياطي استراتيجي فانها لم تحتفظ بنوع المنتجات المكررة التي كانت بحاجة اليها العام الماضي واضطرت الى الاعتماد على مخزونات الاعضاء الاوروبيين.

وقال محلل طلب عدم نشر اسمه «عندما تضع عددا كبيرا من المصافي في منطقة معرضة للاعاصير فمن الافضل أن تحتفظ ببعض مخزونات المنتجات في حالة اصابة المصافي».

وتابع «لو لم يوافق الاعضاء الاوروبيون على الافراج عن مخزونات المنتجات لصالح الولايات المتحدة لخرجت سوق المنتجات النفطية عن نطاق السيطرة».

واستجابة للاضرار التي سببتها الاعاصير عرضت أوبك كامل طاقتها الانتاجية الفائضة، لكن المستهلكين كانوا يريدون منتجات جاهزة أو خام خفيف تسهل معالجته وليس النفط الثقيل الذي كان بمقدور أوبك تقديمه.

وكان الوضع مختلفا عن ما حدث وقت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عضو أوبك في عام 2003 عندما كان لا زال لدى منتجي أوبك الاخرين القدرة على تعويض نقص الامدادات.

وقال كلود ماندیل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «ما حدث في 2003 هو أن طاقة أوبك الانتاجية كانت كافية. حاولنا المساعدة في 2005 عندما لم تكن طاقة أوبك كافية لمواجهة تعطل الامدادات». وأضاف «اذا حدث أي تعطل للامدادات سنكون مستعدين للتحرك كما فعلنا في 2005».

وتقضي سياسة وكالة الطاقة الدولية بأن احتياطيات الطوارئ تهدف فقط لتعويض عجز ضخم في الامدادات وليس التحكم في السوق رغم أن أحد آثار الافراج عن احتياطيات ينزع لان يكون خفض الاسعار.

وفي الوقت الراهن فان أوبك ليس بمقدورها سوى تحريك الاسعار لاعلى لكنها قدرة مقيدة اذ من الصعب سياسيا على المنظمة أن تخفض الانتاج مع تجاوز الاسعار مستوى 60 دولارا للبرميل.

ويقول محللون ان أوبك ستستعيد نفوذها مع نمو طاقتها الانتاجية في حين ستفقد وكالة الطاقة الدولية دورها المؤقت كملاذ أخير.

وقال انطوان هاف من مؤسسة فيمات «لا يعني هذا القول بأن وكالة الطاقة الدولية عاجزة وغير مؤثرة لكن دورها اليوم ربما يتعلق بدرجة اكبر بالتوعية وكوسيط لتحقيق الشفافية في السوق».

واذا أراد المستهلكون أن تظل لهم اليد العليا فمن البديهي القول بأن أفضل سلاح في أيديهم هو كبح الطلب والتحول في نهاية المطاف عن النفط كلية.

وقال جون ميتشيل المحلل لدى المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «في الاجل الطويل.. ربما يتحقق توازن أسهل عن طريق منافسة أنواع أخرى من الوقود .. ومن خلال تبني تقنيات معروفة لتحقيق كفاية استهلاك الطاقة».

ماندیل: لا نقص بمعروض النفط بالسوق

■ باريس ـ رويترز: قال كلود ماندیل مدير الوكالة الدولية للطاقة الجمعة ان تجدد اتجاه صعودي في اسعار النفط لا يعني ان هناك نقصا في الاسواق العالمية.

وقال ماندیل لرويترز «في الوقت الراهن .. ليس هناك بالتاكيد نقص في المعروض. مخزونات البنزين في الولايات المتحدة تتراجع لكنها اعلى من متوسط خمس سنوات .. لا ارى حقا نقصا في المعروض في الوقت الحالي».

وأكد ماندیل مجددا على سياسة الوكالة بانها ستدرس افراجا منسقا عن مخزونات النفط في دولها الاعضاء حال حدوث تعطل سياسي للامدادات ولكن ليس بسبب الاسعار المرتفعة. وقال «اذا كان هناك نقص في المعروض لاي سبب سياسي .. فسندرسه (الافراج عن احتياطيات) عندئذ».

وزراء في أوبك: ارتفاع تكاليف التطوير يهدد المشروعات النفطية

■ باريس ـ رويترز: قال وزراء في منظمة أوبك الجمعة ان ارتفاع أسعار النفط ساعد على تحفيز استثمارات ضرورية لتهدئة الاسواق العالمية لكنهم حذروا من أن ارتفاع تكاليف مشروعات التطوير قد يكبح أنشطة الانتاج.

وقال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية «التكلفة تمثل مشكلة ... التكاليف يمكن في بعض الاحيان ان تقضي على المشروع».

وقال العطية امام مؤتمر في باريس «أشعر بالقلق حيال ذلك. ترون المقاولين يحاولون زيادة التكلفة زيادة حادة. ترتفع التكاليف أحيانا الى ثلاثة أمثال التقديرات» الاولية.

وفي حين يتداول الخام الامريكي حول 67 دولارا وهو ومستوى قريب من مستواه القياسي عند 70,85 دولار للبرميل الذي بلغه في آب (اغسطس) الماضي، فان أسعار المواد الخام الاخرى ومنها المعادن صعدت بحدة هي الاخرى مما أدى الى ارتفاع تكاليف المشروعات في صناعة النفط.

وشارك وزير النفط الاماراتي محمد بن ظاعن الهاملي العطية في الاعراب عن قلقه. وقال الهاملي «الان هناك مخاطر أساسية .. المشروعات التي كانت تكلف مليار دولار أصبحت تكلف ثلاثة مليارات دولار». وتابع «لم تعد الشركات مهتمة بتقديم العروض. يتعين عليك التفاوض. يتعين عليك المشاركة في المخاطر».

وقال محمد باركندو القائم باعمال الامين العام لاوبك أمام المؤتمر «الناس يقولون ان أوبك جهة احتكار لكن شركات المقاولات تحولت الى شركات احتكار».

صندوق النقد: سعر النفط يفاقم الاختلالات بالاقتصادات العالمية ويزيد من خطر حدوث ازمة

■ مدريد ـ اف ب ـ رويترز: حذر صندوق النقد الدولي في تقرير نشرت صحيفة (اكسبانسيون) الاسبانية مقاطع منه الجمعة من ان الاسعار المرتفعة للطاقة «تفاقم» الاختلالات في الاقتصادات العالمية وتزيد من خطر حدوث ازمة.

وقال التقرير في الفصل المخصص لآفاق الاقتصادات العالمية بعنوان «اسعار النفط والاختلالات العالمية» ان حالات الخلل الاقتصادية في العالم «ستبقى كبيرة على الارجح خلال فترة اطول» مما لو كانت اسعار النفط اقل من ذلك. واضاف الصندوق في التقرير الذي سينشر الاسبوع المقبل ان الاسعار المرتفعة للطاقة تقف وراء نصف تدهور العجز في الحسابات الجارية للولايات المتحدة بين 2002 و2005.

وخلال هذه الفترة زاد العجز نقطتين مئويتين ليبلغ 6,5 % من اجمالي الناتج الداخلي في 2005.

واوضح الصندوق ان قيمة صادرات النفط الخام بلغت 800 مليار دولار في 2005 «وهذا في الارقام الواقعية يجعلها اعلى من القمة التي بلغتها في 1980».

من جهة ثانية قال راتو انه ليست هناك ضغوط تضخمية كبيرة في اوروبا في الوقت الحالي، قبل ان يضيف انه يتعين على السلطات النقدية الاوروبية الانتباه لتأثير اسعار الطاقة المرتفعة.

وقال راتو ان «اسعار الطاقة ليست مرتفعة فحسب لكنها ستظل على الارجح مرتفعة)نظرا للطلب).. باتت الطاقة مسألة لها تأثير مباشر على النمو. اسعار الطاقة المرتفعة تحد لم نبدأ بعد في التغلب عليه».

تراجع سعر النفط وسط آمال بقرب استئناف الانتاج النيجيري

■ نيويورك ـ رويترز: انخفض سعر الخام الامريكي في التعاملات الآجلة بحدة الجمعة وسط امال بان نيجيريا ستستعيد قريبا جزءا من انتاج النفط الخام الذي توقف بسبب هجمات المتشددين.

وانخفض سعر الخام الامريكي في عقود أيار (مايو) 73 سنتا الى 67,21 دولار للبرميل في بورصة نايمكس الامريكية.

وفي لندن انخفض سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي 75 سنتا الى 67,09 دولار للبرميل.

وانخفض سعر البنزين في عقود في بورصة نايمكس 3,49 سنت الى 1,965 دولار للغالون وهبط سعر وقود التدفئة في عقود ايار 2,12 سنت الى 1,8695 دولار للغالون.

وقالت شركة رويال داتش شل انها تأمل في استئناف الانتاج من أصغر حقولها النفطية في نيجيريا قريبا بعد نحو شهرين من توقف انتاج 500 الف برميل يوميا بسبب هجمات متشددين.

وقال ادموند داوكورو وزير الدولة لشؤون النفط ان استئناف الانتاج سيساعد على تهدئة أسعار النفط. وأضاف أن أسعار النفط ستتراوح بين 55 و65 دولارا للبرميل وان «أي سعر أعلى من 65 يثير قلق الجميع».

وينتج حقل اي.ايه الذي تديره شل نحو 120 الف برميل يوميا.

وقال داوكورو انه يأمل في استئناف الانتاج من حقل فوركادوس أكبر حقول شل في نيجيريا «في غضون شهر» لكن الشركة قالت انها لن ترسل طاقمها حتى يهدأ العنف.

وبعد فترة وجيزة من تصريحات داوكورو بعث المتشددون بتهديد على البريد الالكتروني بانهم سيقتلون أي شخص يعثر عليه على أرصفة شل التي تعرضت للهجوم من قبل.

وارتفعت مخزونات الخام الامريكي 2,1 مليون برميل الى 342,8 مليون برميل الاسبوع الماضي حتى مع انخفاض الواردات. لكن المتعاملين يشعرون بقلق أكبر بشأن مخزونات البنزين التي انخفضت الاسبوع الماضي بمقدار 4,4 مليون برميل الى 211,8 مليون برميل مع انخفاض انتاج المصافي بنسبة 1,1 نقطة مئوية الى 85,9 بالمئة من الطاقة الانتاجية.

المغرب يتطلع لتسريع خطى عمليات التنقيب عن النفط

الرباط ـ من الامين الغانمي:

قالت أمينة بنخضراء، مديرة المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، ان المغرب وهو البلد الوحيد الذي لا يملك نفطا في شمال أفريقيا يتعين عليه تسريع خطى عمليات التنقيب في أراضيه للاستفادة من امكانياتها المحتملة.

وعانت ميزانية المملكة من الارتفاع المستمر في أسعار النفط في السنوات الثلاث الماضية. وتدعم الحكومة واردات الطاقة لجعل أسعار الوقود متاحة لشريحة أكبر من المواطنين.

وزاد العجز التجاري المغربي بنسبة 22,3 في المئة العام الماضي مع ارتفاع قيمة واردات النفط الخام 64,7 في المئة الى 9,4 مليار درهم مغربي (1,05 مليار دولار) وفقا لارقام رسمية.

وقالت أمينة بنخضراء في مقابلة مع رويترز ان نتائج أعمال التنقيب الاولية عن النفط والعديد من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيقية للاحواض الرسوبية في المناطق البرية والبحرية المغربية أظهرت احتمال وجود ثروة نفطية.

واضافت أنه رغم التقدم المتمثل في جذب أكثر من 20 شركة أجنبية للتنقيب عن النفط والغاز بموجب 70 امتياز تنقيب، فان المغرب لايزال يعاني نقصا في عمليات التنقيب حيث أن معدل كثافة عمليات الحفر فيه من أدنى المعدلات في العالم.

وقالت ان التنقيب عن النفط لايزال في مراحله الاولى كما يظهر من ضعف كثافة عمليات الحفر التي تبلغ 0,04 بئر لكل 100 كيلومتر مربع مقابل متوسط عالمي قدره ثمانية ابار لكل 100 كيلومتر مربع.

وأضافت أن التقدم الذي شهدته عمليات التنقيب والحفر في ثمانينات القرن الماضي تحقق بفضل جهود الدولة وشركات النفط الاجنبية قبل توقفه في التسعينات مع تباطؤ أنشطة الحفر عالميا بسبب تراجع أسعار النفط.

ونتيجة لذلك حفر المغرب 32 بئرا بحرية فقط قبالة سواحله على البحر المتوسط والمحيط الاطلسي معظمها في المياه الضحلة.

وأكدت أمينة بنخضراء ثقة المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن في الامكانيات المحتملة لاحواض المغرب الرسوبية مما دفعه الى تسريع جهوده للقيام بالعديد من الدراسات واعادة تقييم فرص اكتشاف النفط في أحواض متنوعة.

وتابعت أن الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيقية والمسوح الزلزالية سمحت للمكتب بتحديد مناطق جديدة محتملة. وسن المغرب قانونا للنفط والغاز قبل ست سنوات لاجتذاب المزيد من الشركات في محاولة لاستغلال امكاناته النفطية المحتملة.

ويقلل القانون حصة الدولة في أي اكتشافات نفطية مستقبلية الى 25 في المئة كحد أقصى ويعفي الشركات التي تحقق اكتشافات نفطية من الضرائب لعشر سنوات. كما حدد القانون رسوم الامتياز التي تتقاضاها الدولة بما يصل الى عشرة بالمئة للنفط وخمسة بالمئة للغاز.

وقالت أمينة بنخضراء ان جهود المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن توجت بقدوم العديد من الشركات بين عامي 2000 و2005 مضيفة أن أعداد الشركات الاجنبية ارتفعت من ثمان شركات في 1999 الى 21 شركة بنهاية عام 2005 مع زيادة امتيازات التنقيب من 13 الى 76.

وقالت انه رغم أن الابار البرية والبحرية التي تم حفرها في المغرب لم تحقق اكتشافات ذات جدوى اقتصادية، الا أنها قدمت معلومات ثمينة بشأن أبعاد النظام النفطي مؤكدة أن المعلومات التي وفرتها تلك الابار أظهرت مؤشرات على توافر النفط والغاز.

الدولار يساوي 8,958 درهم مغربي.

مشرعون أمريكيون يريدون تشريعات لتقييد اندماجات شركات النفط والسماح بمقاضاة أوبك

واشنطن ـ من كريس بالتيمور:

أيد ستة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي تشريعا من شأنه فرض رقابة اتحادية أقوى على عمليات الاندماج المستقبلية بين شركات النفط الكبرى واتاحة رفع محتمل لدعوى قضائية ضد أوبك بتهمة التلاعب في الاسعار.

من ناحية أخرى طلب 52 مشرعا ديمقراطيا من البيت الابيض عقد «قمة للطاقة» تضم اعضاء من الحزبين لاجراء محادثات بشأن تأمين امدادات الطاقة الامريكية في المستقبل مع اقتراب اسعار الخام الامريكي من 70 دولارا للبرميل واقتراب سعر البنزين في محطات التزود بالوقود من ثلاثة دولارات للغالون قبيل فصل الصيف الذي يبلغ فيه استهلاك الوقود أعلى مستوياته.

ولم يقبل البيت الابيض الدعوة وقال ان الديمقراطيين يجب ان يؤيدوا خطط الرئيس جورج بوش لخفض استخدام النفط الخام عن طريق التحول الى أنواع وقود بديلة مثل الايثانول.

ويشجع مشروع القانون الذي يرعاه ارلين سبكتر رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ وهيرب كول عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ويسكونسن على تدقيق أكبر من جانب وزارة العدل الامريكية ولجنة التجارة الاتحادية لعمليات الاندماج بين شركات النفط والغاز.

وسيسمح قانون مكافحة الاحتكار في قطاع النفط لعام 2006 كذلك لوزير العدل الامريكي بمقاضاة اتحادات منتجي النفط اذا سعت لتقييد الانتاج او تحديد أسعار فيما يستهدف بوضوح منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تضخ نحو ثلث امدادات العالم من النفط الخام.

وبشكل مستقل طالب ديمقراطيون بقيادة ماريا كانتول عضو مجلس الشيوخ عن واشنطن البيت الابيض بعقد «قمة للطاقة» تضم اعضاء من الحزبين للبحث عن حلول.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان بوش سعيد باهتمام الديمقراطيين بتحذيراته بشأن الاعتماد على النفط الاجنبي. لكن المتحدث كين ليزايوس لم يبد اي التزام سوى بالعمل مع الجمهوريين في الكونغرس من أجل تمرير «مبادرة الطاقة» التي طرحها بوش.

وتدعو المبادرة الى اجراء المزيد من الابحاث وتوجيه التمويل الى مصادر الوقود النظيف مثل الايثانول وطاقة الرياح والطاقة الشمسية وتوليد الكهرباء باستخدام الهيدروجين.

وقال المتحدث «نحن نرحب (بالديمقراطيين) في مبادرة الرئيس للطاقة .. التي يتحدث عنها الرئيس منذ يناير».

وكتب الديموقراطيون في رسالة مفتوحة الى البيت الابيض ان «الوضع الراهن، الذي يترك فيه أمن الولايات المتحدة وديمومة اقتصادنا لنزوات الشركات والانظمة الاجنبية التي لا تهتم بالضرورة بمصالح بلادنا، ليس خيارا».

ودعوا الى ان تكون «القمة» علنية ويشارك فيها مسؤولون عن الشركات النفطية وشركات صنع السيارات ومنتجون للطاقة البديلة وخبراء في النقل وعلماء وناشطون في مجال البيئة، الخ. وقد جعل الديمقراطيون من التبعية في مجال الطاقة أحد محاور برنامجهم للحفاظ على امن الولايات المتحدة الذي كشفوا عنه الاسبوع الماضي.

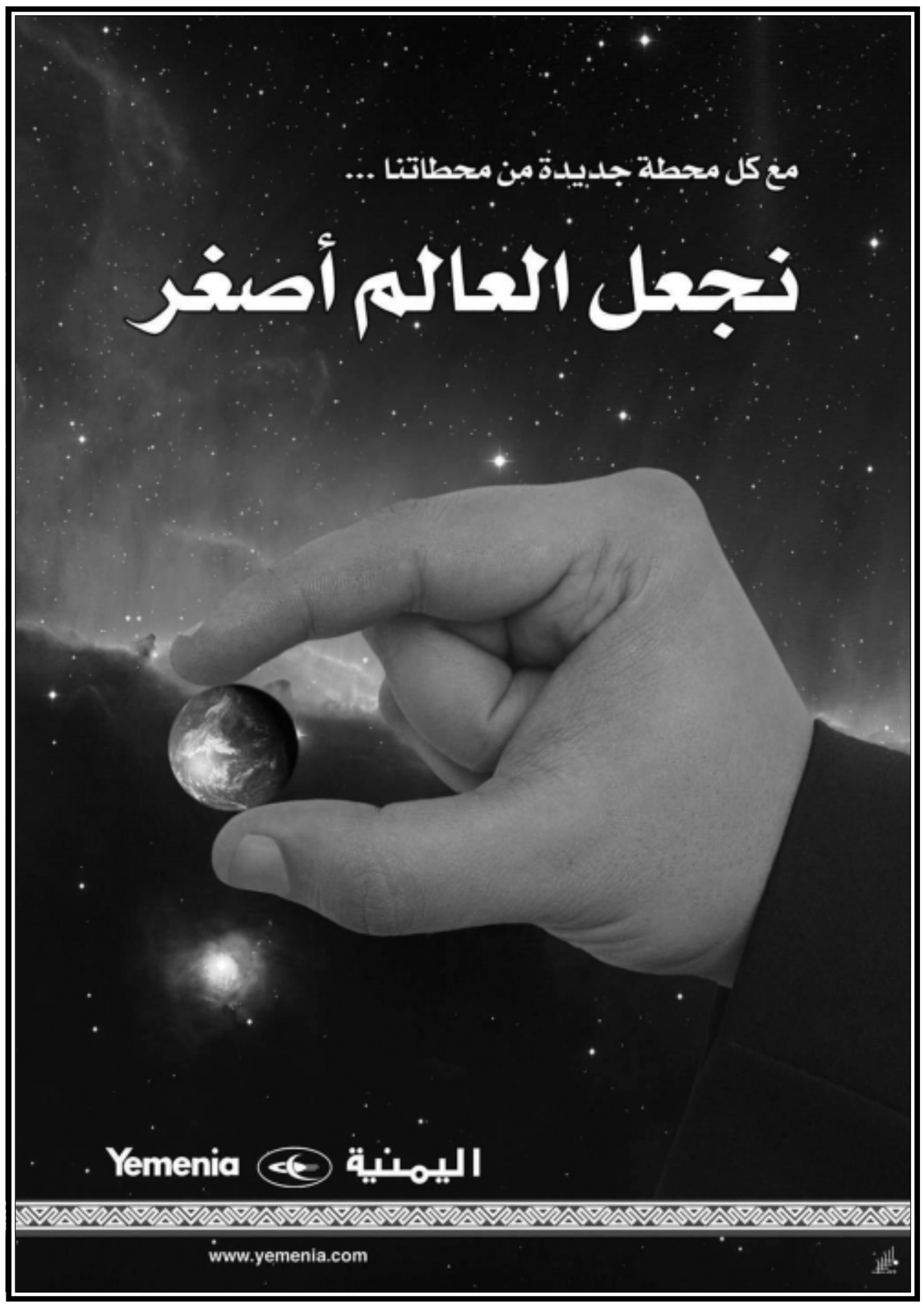

الامم المتحدة تسعى لتأمين 426 مليون دولار لمساعدة المتضررين من الجفاف في شرق افريقيا

نيروبي ـ من اندرو كوثورن:

وجهت الامم المتحدة نداء الجمعة لجمع 426 مليون دولار لمساعدة أكثر من ثمانية ملايين شخص تضرروا من الجفاف في شرق افريقيا قائلة ان اثاره قتلت الالاف بالفعل.

وقال يان ايغلاند مسؤول المساعدات الانسانية بالامم المتحدة للصحافيين عند توجيه النداء في كينيا وهي من أكثر الدول تضررا من الجفاف «لايوجد مكان اخر على سطح الارض عرضة للخطر أكثر من افريقيا». واضاف «هنا حياة أكبر عدد من الافراد عرضة للخطر».

ومنذ اواخر عام 2005 يواجه شرق افريقيا الجوع والمصاعب ويفقد الماشية بسبب الجفاف الذي قالت وكالة اوكسفام للمساعدات انه سيحتاج الى 15 عاما لتدارك آثاره.

وسقطت الامطار اخيرا في بعض الاجزاء في الايام الاخيرة. لكن مسؤولي مساعدات حذروا من ان الوقت تأخر كثيرا لتخفيف المعاناة.

وقال ايغلاند ان عدد الذين يحتاجون الى مساعدات عاجلة يمكن ان يرتفع الى 15 مليونا مضيفا انه اذا كانت هناك اعداد مماثلة في مناطق اخرى تواجه الجوع فان العالم سيفتضح امره.

وقال «سيكون واضحا اذا على سبيل المثال واجهت المنطقة الاسكندنافية كلها مجاعة جماعية فان العالم سيتحرك بالفعل. واذا كان كل شمال العراق يواجه مجاعة ضخمة فانني اعتقد ان العالم سيتحرك بالفعل. واذا واجهت كوسوفو والبوسنة مرة اخرى مجاعة فانني اعتقد ان العالم سيتحرك بقوة».

وقال ايغلاند ان الجفاف قضى على الماشية وان اثاره تقتل كثيرين ولاسيما من الاطفال. وقال «الناس لا يموتون الان بأعداد كبيرة من الجوع نفسه غير انهم يموتون بسبب المرض وسوء التغذية المرتبط بذلك».

واضاف وهو يرد على سؤال بشأن عدد الذين ماتوا بسبب الجفاف «الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية يموتون الان بأعداد كبيرة وهو بالتأكيد بالآلاف وربما عشرات الآلاف في انحاء القرن الافريقي».

وقال ايغلاند انه من مبلغ 426 مليون دولار فان الجزء الاكبر وهو 327 مليون دولار سيخصص للصومال وهي دولة تقع في القرن الافريقي يهيمن عليها امراء الحرب منذ 15 عاما.

وقال ايغلاند «اذا تقاعسنا عن الاستثمار في الصومال اليوم فانه سيقع مزيد من الصراع. لانه من الاشياء التي يمتلىء بها الصومال الاسلحة الصغيرة». واضاف «الرجال الغاضبون الذين يعانون من الجوع ويحملون الاسلحة الآلية بحثا عن الطعام في مكان ما سيتسببون في مزيد من الصراع وانهيار المشروع برمته لاقامة دولة قابلة للحياة».

وقالت منظمة أوكسفام التي يقع مقرها في بريطانيا في بيان الجمعة ان الامطار في بعض الاجزاء في شرق افريقيا نعمة ونقمة في آن واحد لانها تساعد المحاصيل والرعو لكنها تعرقل طرق المساعدات وتضر بالحيوانات الضعيفة أكثر.

وتعرضت كينيا والصومال واثيوبيا لاسوأ اثار الجفاف لكن جيبوتي واريتريا وبوروندي واوغندا وتنزانيا تضررت ايضا.

شيلي تسجل فائضا تجاريا قياسيا بفضل النحاس

■ سانتياغو ـ رويترز: قال البنك المركزي لشيلي الجمعة ان البلاد سجلت في شهر آذار (مارس) الماضي فائضا تجاريا قياسيا بلغ 2,198 مليار دولار بفضل الاسعار القياسية للنحاس سلعة التصدير الرئيسية.

وبلغ الفائض التجاري لشهر شباط 1,039 مليار دولار. ويزيد الفائض الذي سجل الشهر الماضي بنسبة 82 في المئة عن الفائض المسجل في شهر آذار (مارس) من العام الماضي والذي بلغ 1,205 مليار دولار.

ودفعت هذه البيانات البيزو الشيلي للارتفاع أمام الدولار.

وشيلي هي أكبر منتج في العالم للنحاس الذي ارتفعت أسعاره الى مستويات قياسية هذا العام. وقال البنك المركزي ان قيمة صادرات شيلي من النحاس بلغت في الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر آذار 1,877 مليار دولار. وزاد اجمالي صادرات البلاد في آذار 5,112 مليار بزيادة 36 في المئة عنها في الشهر نفسه من العام الماضي لتسجل بذلك مستوى قياسيا.

وارتفعت الواردات 14 في المئة الى 2,914 مليار دولار وهو أيضا مستوى قياسي.